

كيف نقرأ القرآن

- (41) ومضمون الآخرة : انهم سمعوا ابا ذر الغفاري - بعد بيعة الغدير - يهتف بها في الاذان ، فرفعوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم : أما وعيتم خطبتي يوم الغدير لعليّ بالولاية ؟ اما سمعتم قلبي في ابي ذر " ما أطلّت الخضراء ولا أفلّت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر الغفاري ؟ " انكم لمنقلبون بعدي على اعقابكم (1) . ولقد اشار النبي صلى الله عليه وآله الى قول الله تعالى : (أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) (2) . وإنّ حسان بن ثابت انشد في علي عليه السلام يوم الغدير هذه الأبيات :
يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالرسول مناديا يقول فمن
موالكم ونبيكم فقالو ولم يبدوا هناك التعاميا _____ (1) السياسة
الحسينية : ص 10 . (2) آل عمران ، الآية 144 .